

تلفظ حرف «ض»

📖 اهداف درس

- انتظار می‌رود در پایان این درس دانش‌پژوهان عزیز بتوانند:
۱. کیفیت تلفظ حرف «ض» در زبان عربی را بیان نمایند؛
 ۲. هنگام قرائت قرآن و اذکار نماز کلمات دارای حرف «ض» را با مهارت کافی ادا کنند؛
 ۳. آیات سوره‌های «نوح» و «جن» را با تسلط، پیوسته و روان تلاوت نمایند.



آیا تا کنون اندیشیده‌اید که اگر برخی حروف کلمات قرآن را یکسان ادا نموده و میان کلماتی همچون «ذَلَّ ، ظَلَّ ، ضَلَّ» تفاوتی نگذارید، معنای صحیح این واژگان رعایت نمی‌شود؟ پس لازم است با همت بیشتر، تلاش کنیم هریک از این حروف را دقیق‌تر ادا نماییم. در درس‌های پیش با تلفظ صحیح دو حرف «ذ» و «ظ» آشنا شدیم؛ در این درس به توضیح «ض» پرداخته، با تمرین‌های عملی تلاش می‌کنیم زمینه‌ی مناسب برای کسب مهارت شما را در ادای این حروف فراهم آوریم.

نحوه تلفظ حرف «ض»

حرف «ض» از تماس بخش اعظم کناره‌ی زبان (در طرف چپ یا راست) با دندان‌های آسیای بالا به صورت درشت و پرحجم تلفظ می‌شود. برخی براین باورند که از کناره‌ی چپ زبان آسان‌تر است. در تلفظ این حرف باید دقت شود که شبیه «ظ» تلفظ نشود.

مهارت افزایی (۱):

مثال‌های زیر را با دقت قرائت نمایید.

ضِ ضِ ضِ، ضَا ضِ ضِ، أَضِ إِضِ أَضِ
أَضِ أَضِ أَضِ، ضِ ضِ ضِ، زِ زِ زِ، ذِ ذِ ذِ، ظِ ظِ ظِ

مهارت افزایی (۲):

کلمات زیر را با دقت قرائت فرمایید.

«عَزِيزٌ ، عِضِيْنٌ» «زَاغٌ ، ضَاقٌ»

«زَلٌّ ، ذَلٌّ ، ظَلٌّ ، ضَلٌّ»

ضَرَبَ ضَاقَ يَضْرَعُونَ يُسْتَضْعَفُونَ

أَضَاءَتْ أَضْلُ بَعْضُ الظَّنِّ ضِيْزِي

مهارت افزایی (۳):

تلفظ حرف «ض» در اذکار نماز را تمرین نمایید.

غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



مهارت افزایی (۴):

سوره های «نوح» و «جن» را با بهره از تلاوت قاریان برتر استماع نموده و تلاش کنید کلمات دارای حرف «ض» را با لحن عربی قرائت نمایید.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْنِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ
لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ
وَأَصْرُوا ۖ وَأَسْتَكْبَرُوا ۖ اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا
﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ



مَذَرَارًا ۝ (١١) وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ
 لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ (١٢) مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ
 أَطْوَارًا ۝ (١٤) أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۝ (١٥)
 وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝ (١٦) وَاللَّهُ
 أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ (١٧) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ۝ (١٨) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ (١٩) لَتَسْلُكُوا
 مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝ (٢٠) قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ
 لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ (٢١) وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا
 ۝ (٢٢) وَقَالُوا لَا نَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا
 يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ (٢٣) وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدِ الظَّالِمِينَ
 إِلَّا ضَلَالًا ۝ (٢٤) مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا فَلَمْ
 يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ (٢٥) وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ
 عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝ (٢٦) إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا



عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا
قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا
أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾
وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن
لَّن نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ
الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا
كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ
فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا
نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسَمِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا



رَّصَدًا ⑨ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ
 بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا
 طَرَائِقَ قَدَدًا ⑪ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نَّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ⑫ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ءَامَنَّا بِهِ
 فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ⑬ وَأَنَا
 مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ⑭ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا
 ⑮ وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ⑯
 لِنَفْنِيَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا
 ⑰ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ⑱ وَأَنَّهُ
 لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ⑲ قُلْ إِنَّمَا
 أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ⑳ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا
 وَلَا رَشَدًا ㉑ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن



دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَن يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ
إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ
عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنِ ادْرَيْتُمْ أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ
لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ
أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَن ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾



پرسش‌ها و تمرین‌ها

۱. کیفیت ادای حرف «ض» را تبیین نمایید.
۲. کلماتی که در سوره‌های «نوح» و «جن» دارای حرف «ض» است را مشخص نموده و تلفظ صحیح این حرف را تمرین نمایید.
۳. تمرین‌های مهارتی درس را برای یکی از دوستان خود تلاوت نموده و به نقد قرائت یکدیگر پردازید.